

وزير صهيوني الوقت مناسب لنقل حاج الكيان إلى السعودية مباشرة بالطائرات



الخميس 13 يوليو 2017 م

كشف وزير الاتصالات الإسرائيلي أئيب قرا أن تل أبيب تسعى لإقناع المملكة العربية السعودية بالسماح بتسهيل رحلات جوية من مطار بن غوريون الإسرائيلي نحو أراضي المملكة لنقل الحاج المسلمين الحاصلين على الجنسية الإسرائيلية.

وذكرت وكالة بلومبيرغ نقلاً عن قرا أنه قال إن "الواقع قد تغير"، وإن "الوقت الحالي مناسب لتقديم طلب كهذا"، مشيراً في السياق ذاته إلى أنه "يعمل جاهداً من أجل ذلك".

وأضاف وزير الاتصالات الإسرائيلي أن تسهيل تنقل الحاج الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية عبر رحلات جوية بدل التنقل بالحافلات، يشكل حافزاً لـ إسرائيل على تقديم تنازلات في المفاوضات مع الفلسطينيين.

وقال قرا إن هناك نحو ستة آلاف حاج من عرب 1948 يسافرون من إسرائيل سنوياً، حيث يتنقل أغلبهم بحافلات نقل جماعي، بينما يتوجه بعض مئات إلى السعودية عبر مطار الملكة علياء في الأردن، فيما بأن الحاج القادمين من إسرائيل يحصلون على تصاريح سفر أردنية مؤقتة.

وكشف الوزير الإسرائيلي أنه تحدث مع ممثلي عن الحكومة السعودية وكذا مع مسؤولين أردنيين وغيرهم بشأن مخطط الحج، وأنهم أعلانوا "استعدادهم للموافقة على هذا الطلب، ولكن الأمر جد حساس ويبقى موضوع مفاوضات".

نفي أردني

وقالت وكالة بلومبيرغ إنها اتصلت بالملاحة السعودية للتثبت من الأمر لكنها لم تتلق ردًا، في حين نفى متحدث باسم الخطوط الجوية الملكية الأردنية أن يكون مسؤولون إسرائيليون اتصلوا بهم حول هذا الموضوع.

وسبق أن تحدثت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية عن اتصالات تجري على مستوىيات عليا بقيادة الولايات المتحدة بين السعودية وإسرائيل والسلطة الفلسطينية والأردن من أجل تشغيل رحلات جوية لحجاج فلسطينيين من مطار بن غوريون في تل أبيب إلى السعودية.

وبحسب المعلومات التي ذكرتها الصحيفة، فإن الطائرات لن تكون إسرائيلية ولا سعودية، لكنها ستتوقف في محطة أردنية لفترة وجيزة قبل أن تواصل رحلتها.

وأضافت أن ذلك يعتبر ثمرة مبادرة أميركية بعد أن دشن طائرة الرئيس الأميركي دونالد ترمب أثناء زيارته للمنطقة أول رحلة جوية مباشرة من الرياض إلى تل أبيب.